رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }75{ }}26{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوه الفتنة اشد من القتل - 00:00:00

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه من قتلوكم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين وقاتلوهم اتكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا - 00:00:34

عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع متقين حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:27

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يأمر في هذه الايات بقتال من يقاتل المسلمين ولذلك مر القتال بمراحل - 00:01:56

المرحلة الاولى كان المسلمون ينهون عن ان يقابلوا يعني الاساءة بالاساءة والقتل بالقتل بالصبر اصبروا ان موعدكم الجنة خلاص ما في هذه المرحلة الاولى بعدين المرحلة الثانية امر ان يقاتل - 00:02:19

من يقاتل هذه المرحلة الثانية وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم يفهم من من الاسلوب ان الذين لا يقاتلونكم لا تقاتلوهم المرحلة الثالثة قاتلوا المشركين لابد ان تبقى الادارات في العالم - 00:02:48

بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان للاسلام لابد ان يكون الاسلام يعلو ولا يعلى عليه لذلك الذين يقولون ان الاسلام يقاتل لرد الهجوم هذا ما هو صحيح - 00:03:11

والذين يقولون ان الاسلام يقاتل ليرغم الناس على الاسلام هذا ما هو بصحيح الاسلام يجب ان يكون السيطرة لله على وجه الارض لابد ان تكون كل الادارات في العالم بيد من - 00:03:31

بيد الاسلام من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان للمسلمين وهذا يجعل اهل الارض يدخلون في الاسلام لان الناس اذا رأت جمال هذا الدين وحسنه وعدالته ورفقه واكرامه للناس - 00:03:49

واعطاءه الحقوق لكل لكل حي الاسلام يعطي الحقوق لكل حي دخلت امرأة النار فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض دخلت امرأة من بني اسرائيل بغي الجنة بسبب كلب - 00:04:16

الله واياكم وجدت يأكل الثرى من العطش فنزلت بموقها وملأته من الماء وطلعت مع البئر وبعدين سقته فشكر الله لها وغفر لها وفي كل كبد رطب اجر اذا الاسلام سبق لحقوق الانسان وحقوق الحيوان. وسبق لكل شيء - 00:04:39

بس نحن مع الاسف عندنا ضعف في اظهار جمال هذا الدين للناس الاسلام لا لا يجيز انك تظلم الكافر الاسلام يأمرك بالاحسان في كل شيء تحسن في صلاتك صومك في بيعك في نومك. حتى اذا اردت ان تذبح الذبيحة الاسلام يأمرك بالاحسان - 00:05:04

فليحد احدكم وليرح اذا قتلتم ايش الاسلام دين عجيب طيب لما لما نحن لا نظهر للناس جمال الدين في حياتنا ومما يحزن ويؤلم ان يكون كثير من المسلمين يعيش بين ظهراني الكفار ويغشهم - 00:05:32

ويقول لك هؤلاء كفار الكفار كيف ترشوا الكفار؟ والكفار يقولوا هذا دين غشاش لانك اذا غشيت يقول هذا دين يدعوه للغش. اذا يترك

الدين بسبب افعال المسلمين كثير من المسلمين يسكن في الغرب - 00:05:58
زور الاجازة يزور المرض يعمل عنده ابناء غير صحيح يعني يكذب علشان وبعدين هذه الامور تسبب للكفار احتقار الاسلام والمسلمين نتيجة لهذا لذلك الظلم لا يجوز ويتحتم عدم الظلم للمسلم الذي يعيش بين الكفار - 00:06:16
في بعض الدول بعض المسلمين يقول يعطى له يعني يا عاشق وعلاج واموال وسكن ويقول يجوز ان تسرق اموال الكفار اي دين هذا؟ الكافر هو مأمرك ويعطيك وانت تقول يجوز ان يسرق؟ - 00:06:43
اموال الكفار لا يجوز سرقتها الكافر الحربي هذا يقاتل ودم هدر اذا كان في في المعركة. لكن اذا امنت لا يجوز ان تغشه. وان احد من المشركين استجارك ايش حتى يسمع - 00:07:07
كلام الله ثم ابلغوا مأمنه حتى اذا اردت تقاتله لابد ان تؤمنه حتى يصل الى محله وان اردت ان تقاتل الكفار لابد ان تخبرهم واما تخافن من قوم خيانة على سواء. الاسلام لا يغش - 00:07:25
ولا يقر الغش ولا يقر الكذب ولا يقر الدجل الاسلام دين العدالة النوافل دين النزاهة دين الصدق دين الرحمة. نبينا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهاجر ماذا فعل - 00:07:44
اول تأخر ليعطي للكفار اماناتهم هم يعادونه لكن يعلمون انه صادق. فيؤمنونه هم يعادونه ويقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه واذا جاء الليل كل واحد منهم يلقاه باذن الجدار ليسمع هذا الكلام الجميل - 00:08:02
ما يقدروا يصبرون عن سماع القرآن لجماله واذا كان واحد منهم عنده شيء مهم يأتي لمحمد صلى الله عليه وسلم هذه امانة عندك هذا لانهم عارفين ولذلك عند نقطة الصفر ما في مجاملة - 00:08:23
المجاملة عندش عند عدم وقف الاحتياج. لكن اذا كانت الناس محتاجة لابد تذهب لمن يصلح لها لذلك في الادارة العليا رئيس فعلي وفيه رئيس يعني ايه منتخب؟ في الدوايز متى نفرق بين الفعل والمنتخب عند الازمات - 00:08:38
قالوا عند مثلا عند الاختيارات واحد ابوه شيخ واحد ابوه تاجر واحد ابوه له علي يد نختاره لاجل فلان لكن عند الازمة اذا لا سمح الله حصل زلزال لو حصل حريق - 00:09:04
لو حصل مرض او مشكلة في هذا الوقت الناس لا تجامل يقول اذهبوا الى فلان. هذا هو هذا هو اللي يحل المشاكل. هذا هو الرئيس الفعلي. الرئيس الفعلي. او الإنسان اللي يحل مشاكل الناس - 00:09:20
هذا الذي يكون وقت الازمات لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان عند الازمات يذهبون اليه اذا حمي الوطيس ما يقدروا يغفلوا اليه اذا جاء الجوع هو يأتوه يريد منه. اذا جاء الخوف يؤمنهم - 00:09:35
صلوات الله وسلامه عليه اذا ما يفعله بعض المسلمين من غش الكفار هذا امر لا يجوز والذي يعيش بين الكفار يتقي الله في الاسلام والمسلمين ينبغي ان يكون صادقا في قوله. صادقا في تعامله - 00:09:55
ينبغي ان يكون نزيها الا يسرق ولا يكذب حتى اذا رأى الناس اخلاقه كان ذلك سببا في ايش في دخولهم في الاسلام وفي اعجابهم به اما ان يكون المسلمون سببا في تنفير الناس عن الاسلام كما قال تعالى ربنا لا تجعلنا - 00:10:16
فتنة للذين كفروا الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البيت افعلوا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما اجمل هذا الدين - 00:10:38
وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر للمسلمين وجد الربا وجد الرشوة. اذا يقول لو كان الدين حق ايش نتبعه اهله. اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:10:58
لذلك ما رأيت شيئا انفع في هذه الايام من القدوة الحسنة الذي يريد ان ينصر الاسلام والمسلمين يستقيم ما في دعوة اكبر من الاستقامة لانك اذا استقمت كل من حولك تأثر بيك. الوالدة تتأثر - 00:11:22
والزوجة تتأثر. والبنت تتأثر. والاخت تتأثر. والجار والصديق. لان الانسان اذا استقام كل من حوله يتأثر به اما اذا كنا نتكلم والواقع في هذا ما ينفع هذا ولذلك لو كان حبك صادقا ايش - 00:11:42

لاطعته ان المحب لمن يحب اطيعوا ما يوجد شيء في هذه الايام انفع من الاستقامة نسمع حي على الصلاة. نبادر للصلاة نرى منظر لا يجوز نغض بصري نريد ان نتكلم نعرف ان هذا الكلام لا يجوز نسكت - 00:12:01

نريد ان نذهب الى مجلس تعرف ان هذا المجلس فيه شبهة نجلس نريد ان نسلم نعرف ان الذي نسلم عليه مثلا امرأة اجنبية قالوا صافي النساء قل للمؤمنين يغضوا من باب احرار السلام - 00:12:23

اذا لابد ان ندفع بريد دينا ونهل للناس جمال الدين بالسلوك ولذلك لا يوجد شيء انفع من الرفق والسلوك السلوك السلوك وبالاخص في هذا الوقت الذي اصبحت الكرة الارضية مثل القرية - 00:12:42

ذلك حري بنا ان نهتم بالنشر الصادق والقنوات الصادقة عرض الاسلام للناس عرض جميل نعرضه في ثوب جميل. نبين صدق الاسلام ونزاهة الاسلام. ومحافظة على الحقوق الذي يريد ان يعرف كيف تعامل به المرأة المسلمة - 00:13:01

في بلاد الاسلام يذهب الى الغرب والله لا تضطهد المرأة مثل ما تضطهد في الغرب اما في الاسلام ام وزوجة ومحترمة ومكفولة لها النفقة ومكفول لها كل شيء ولذلك عندهم تؤذل وتهان ومع هذا الرقي الرقي. اذهبوا وانظروا ماذا تعيش المرأة عندهم من الاهانة - 00:13:26

اقل ما فيه انها تكون على قرب من ولادة وتلزم بالنفقة وتلزم بدفع نصف المهر. وتلزم بدفع اجرة البيت اي عدل هذا هي مسكينة تنجب وبعدين تلزم بالانفاق لذلك الله لما جعلها تنجب نزع عنها في الاسلام كل شيء - 00:13:53

تنجب وتشتغل في الانجاب. اما الرجل يشتغل في ماذا للاتيان بالمال لذلك الاسلام دين العدالة ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف من يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن. ان المسلمين - 00:14:16

والمسلمة ولكن وللرجال عليهن درجة درجة القيومية ودرجة وليس الذكر كالانثى رجل له اعطاه الله خاصية والمرأة اعطاها خاصية ولذلك في كل بلد المرأة يضعون لها الاصباغ ويضعونها الاشياء ويضعونها في - 00:14:36

والرجل الذي ليس عنده انعكاس ذوقي لا يضع هذه الاشياء لماذا في الصين وفي كندا وفي كل بلد. المرأة يوضع لها الاشياء والرجل لا يوضع له شيء. لماذا او من ينشأ في الحلية - 00:14:58

هذا طبيعة المرأة ولذلك المرأة لا يمكن ان تنال من الرجل اذا كان كارها لو اجتمعت نساء اهل الارض على رجل وهو كاره لا تنال منه ايش؟ حاجته. وهو قد ينال حاجته وهي كارهة. اذا يختلفان - 00:15:15

اذا الرجل لو يسافر ما يأتيه ضرر. المرأة لو تسافر لحالها قد يأتيها ضرر لذلك حافظ عليها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - 00:15:36

المحافظة عليها قالوا ان زوجي تريد ان تحج وانا كتبت قال لو انطلق مع امرأتك وحج معها الاسلام دين الرفق ووصى بحقهن خياركم خياركم اذا وقاتلوا في سبيل الله. قاتلوا - 00:15:54

فعل مفاعلة قاتل في سبيل الله اي لا في سبيل الشيطان ولا في سبيل الحمية ولن يقال شجاع ولا للمغرب في سبيل الله اذا الأمور تتمايز بماذا بالنية انما الاعمال - 00:16:17

بالنية. اثنين يكونوا في الصف واحد شهيد وواحد عياذا بالله. لا يجد الا شيء ولذلك ممن يسعر بهم النار الشهيد الذي ما صدق في السجود شيء واحد اقرب ما يكون العبد من ربه - 00:16:39

وهو الثاني. فاذا سجد لغير الله خرج عن الاسلام وهو شيء واحد. اذا الامور تتمايز بالنيات لذلك من فائدة العلم انه يجعل العمل القليل اجره كثير ومن ومن اضرار الجهل انه يجعل العمل الكثير منخوب - 00:16:57

فضل العلم انه صاحبه يكون على على بصيرة يمايز بين العادة وبين العبادة وبين الفرض والندب والسنة وبين فرض العين وفرض الكفاء. فلذلك فائدة العلم ان صاحبه يأخذ في كل اعماله مئة في المئة - 00:17:19

اما الغير متعلم لا يأخذ آآ على الاعمال الاجر لان يدخله الرياء ما يكون على علم فيكون الاعمال ناقصة من اهم شيء هو التعلم قاتلوا في سبيل الله اي في طريق الله - 00:17:37

ومن طريق الله الانسان يقتل دون ما له ومن طريق الله القتال دون المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين اي وفي سبيل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - 00:17:55

ولما سئل الرجل يقاتل ليرى مكانه. يقاتل حمية يقاتل للمغنم. قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وقال لهم اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:18:12

لذلك ينبغي للعاقل ان ان يبادر يكمل ايمانه اذا كان عنده شكوك يسأل عنها حتى يزول. اذا كان عنده شبهة يحاول يزولها اذا كان عنده امور يحقق ايمانه قبل ان يموت لانه اذا مات انتهى خلاص - 00:18:33

اذا مات الانسان على شعبة من النفاق او او على شعبة من الشكك هذه كارثة فينبغي للانسان ان يحقق ايمانه بازالة الاشكالات لذلك الدين القرآن كله يزيل للاسف وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:18:51

نأتي بسرعة هذا الاقناع هذا مخاطبة الحقول النيرة والاحاسيس الجياشة. ما قال فقد كفرتم قال فاتوا بسورتي فان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب - 00:19:11

في هذا الدين النار فاتقوا النار الذين يقاتلونكم. هذه الاية قيل نسخت بقوله وقاتلوا المشركين كافة. كما يقاتلونكم كافة وقيل الاية غير منسوخة الذين يقاتلونكم الرجال قاتلوا في سبيل الله الذين الرجال - 00:19:29

الذين عدوا ودربوا للقتال اذا لا تقتلوا النساء ولا تقتلوا الاطفال ولا تقتلوا الشيوخ الذين لا رأي لهم في الحرب ولا تقتلوا الرهبان ولا الاحبار الذين انقطعوا في الصوامع لعبادة الله - 00:19:50

اذا قاتلوا في سبيل الله الطائفة المقاتلة اما الطوائف التي لا تقاتل فلا تقاتلوها اذا هذا تكون الاية غير منسوخة. اما اذا قلنا هذا اول نقاتل من هاجمنا ومن لم يهاجمنا فلا نهاجمه تكون الاية ايش - 00:20:12

ولا تعتدوا كمان لما امرنا ربنا بالقتال نهانا عن الاعتداء حتى ولو من نقاتله من الاعتداء المذنب من الاعتداء ان نحرق الاشجار ونهدم البيوت من الاعتداء ان نقتل الشيخ والصبي - 00:20:33

والذي لا يقاتل والرهبان هذا ايضا قتل اعتداء ما كانت هذه لتقاتل ولا تعتدوا في قتالكم وانما قاتلوا على قدر الحاجة اما الاعتداء فلا يجوز ولذلك قال فمن اعتدى عليكم - 00:21:00

فاعتدوا عليه هذا سمى المكافأة اعتداء من باب ايش من باب المشاكلة وجزاء سيئة وجزاء سيئة عقوبة مثلها لكن هنا لما كانت سيئة معاه قال سيئة. وهنا قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. ثم المكافأة اعتداء - 00:21:22

ومنه قول الشاعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه بخو لي دبة وقميصا. الجبة والقميص ما تطبخ وانما ايش اي خيطوا لي انا انا بردان لست جوعان. قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه - 00:21:45

ما الذي يستشتهي من الطعام؟ قال لهم اشتهي من الطعام جبة وقميص هذا ليس من الطعام. وانما انا بردان اريد ايش نريد ان ان نتدفأ تلبسني. هذا يسمى مشعكلة وهو بعضهم يسميه توسع في العبارة. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - 00:22:05

لا في القتال ولا في قتل من نهيتم عنه ولا في القتل والمذنب. كل هذا منهي عنه ان الله جل وعلا لا يحب المعتدين ان توكيد وقيل للتعليم الله المعبود بحق - 00:22:28

لا يحب يكره ولا يرضى. والمحبة صفة من صفات الله لائقة بجمال جلاله وكماله. نستعمل فيها ثلاث قواعد يصدق الله فيما قال وننزهه عن مشابهة خلقه ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته - 00:22:45

هذه الاسس الثلاثة نتخذها مع صفات الله. ما قاله الله وقله وما نفاه من فيه وما سكت عنه الوحي نسكت ونعلم ان الله قال لا تدركه الابصار. ولا يحيطنا به علما فلا نحاول ان نعرف كيفية اتصافه بصفته كما قال ما لك وام - 00:23:06

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة ان الله جل وعلا لا يحب المعتدين المتجاوزين للحلال الى الحرام ولذلك قال الحلال بين والحرام بين وقال تلك حدود الله - 00:23:28

لما بين الحلال وماذا ينبغي والحرام؟ قال تلك حدود الله. فلا ينبغي ان نتجاوز الحلال ونذهب الى الحرام ولذلك الحرام يضهق ويحرق الحرام يلحق يعني ينقص البركة في العمر. بركة المال. بركة الولد - 00:23:51
ينقص بركة السمعة ويحرق يوم القيامة اما الحلال فهو مبارك يأتي بالبركة في العمر وفي الولد وفي المال ويجعل لك الذكر الحسن يوم القيامة ويرزقك السعادة الحلال يعني الاستقامة يدنيها صاحبها في الدنيا والاخرى - 00:24:15
والانحراف يعني يكون سبب في الكوارث في الدنيا والاخرة لذلك كل مشكلة تأتي سببها المعاصي تأملوا الان اي مشكلة سببها المعصية ظهر الفساد في البر والبحر قل هو من عندي - 00:24:39
انفسكم وكل مشكلة سببها المعاصي. ولذلك لا يوجد شيء انفع من الطاعة الطاعة والاستقامة هذه نبارك في العمر وفي الولد وفي المال وفي الذكر الحسن وفي السعادة في الدنيا. فينبغي للمسلم ان يكابد - 00:24:59
حتى ماذا حتى تكون الاعمال الصالحة جبلة فيه لان المسلم اذا كابد الطاعات تقول الاعمال الصالحة فدية له يكون لا يهوى الا الطاعة لا يهوى الحرام. لا يهوى الغيبة لا يهوى الكذب. لا يهوى اذية جيرانه - 00:25:20
لا يهوى النظر الى الحرام ولذلك آآ يعني والذين جاهدوا فينا لنهدينهم لكن الهداية لا يمكن ان تأتي الا قبل الا بعد المجاهدة لا يمكن واحد تأتيه الهداية الا بعد المكابدة والمجاهدة - 00:25:40
واقتلوهم هؤلاء الذين هذه صفتهم يقاتلونكم في سبيل الله اقتلوهم الذين يقاتلونكم اقتلوهم حيث ثقفتمهم حيث وجدتموهم في مكان يمكن ان تنالون منهم وذلك قال في الاية الاخرى واقعدوا لهم - 00:25:59
كل مرصد كل مرقب يمكن ان توقعوا بهم فيه لكن هؤلاء الذين يقاتلونكم والذين يظلموكم والذين جاءتهم الرسل ولم يقبلوا منهم. ولذلك لا يجوز ان يقاتل الكفار الا بعد ان تبلغهم الدعوة وتقام عليهم الحجة - 00:26:20
وذلك في صحيح مسلم انك تاتي عدوك من المشركين فادعوهم ثلاث خصال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله محمدا رسول الله فان ابوا فامرهم بالجزية فان ابوا فاخبرهم ان بينك وبينهم القتال - 00:26:41
على تفصيل في في الاحاديث حيث اي وجدتموهم في مكان يمكن ان توقعوا بهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. اخرجوهم من مكة حلو اخرجوكم منها ولذلك براءة كانت مثلي للطوفان يعني براءة عجيبة والانفال. كانت تهيئة لبراءة - 00:27:01
الانفاق تهيئ المسلمين. ثم جاءت براءة ولم تأتي فيها ايش بسم الله الرحمن الرحيم. براءة خلاص براءة من الله ورسوله. وامامكم واحد من ثلاثة امور بالاستقرار لا تدخلوا في الاسلام - 00:27:32
وهذا احسن لكم لا تجمعوا العتاد والقوة وتخندق لا تأخذوا اموالكم واراضيكم وتخرجوا من مكة ولا رابعة لها ولذلك قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله - 00:27:48
مخزي الكافرين دين عجيب شوف النزاهة السماحة الصدق تسيحوا في الارض اربعة اشهر اللي عنده عهد واللي ما عنده عهد واللي عندو عهد نقابو. واللي عندو عهد ازيد من اربعة اشهر كملوا له عهده - 00:28:08
ايوة فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم الذين عاداهم كان اكثر من اربع اشهر ولم ينقضوا. اما الذين لا عهد لهم على القول الراجح او لهم عهد اقل من اربع اشهر او لهم عهد ونقضوه - 00:28:31
اعطوهم اربعة اشهر وانظروا يا تدخلوا في الاسلام لا تجمعوا السلاح والعتاد وتخندقوا لا تأخذوا اموالكم واراضيكم وتخرجوا من مكة ولا رابعة لها بالاستقراء. ما امامهم الا واحد من الثلاثة. ثم قال لهم واعلموا انكم - 00:28:45
غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين والله دين عملاق الاسلام الاسلام لا يقاوم الا بما لا الا بالتجهيز اذا جهل المسلمون بالاسلام او منعوا من ان يبينوه للناس لذلك حري بنا ان نهتم - 00:29:05
بابلاغ هذا الدين للناس ان نفهم الناس في الدين ان يروا فينا الصدق ان يروا فينا القدوة الحسنة والا امة عندها كتاب الله مليار وست مئة مليون وفي المحافل يحجر عليها - 00:29:27
الامة المسلمة لانها قريبة من مليارين يا شيخ مليارين كل سنة يصرفون على التعليم العالي اربعة ملايين دولار العالم الاسلامي وتذهب

للغرب امة تزهد في العقول ايش النتيجة اليس الضعف - 00:29:45
مليار وست مئة مليون يصرف على التعليم العالي اربعة بلايين وكل سنة يأخذها الغرب اطباء مهندسون العلماء ذرة حاسوبيين طيارون وبالسائقين المسلمون يزهدون في العقول. والعقول هي اللي تنتج العقول هي اللي تبدع - 00:30:05
العقول هي التي تأتي بالانتاج وبالمال وبالادارة وبالسلوك العقول امرها عجيب اذا لابد ان يكون بين الامة تعاون وتكافل وان تكون في المكانة اللائق بها هذا كتابها تبيان لكل شيء - 00:30:25
هذا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء واخرجوهم من حيث اخرجوكم هم اخرجوكم من من مكة انتم اخرجوهم منها والفتنة اشد من القتل الفتنة الشرك - 00:30:47
والكفر اشد من قتل الانسان اول فكرة اخراج الانسان من وطنه اشد من قتله ولذلك قال حتى لا تكون فتنة لا يبقى شرك ويكون الدين كله لله. يكون الاعلاء الكلام العالي لله وللاسلام - 00:31:10
ويكون الدين من حيث اخرجكم والفتنة اشد من القتل بعدين يقول ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم او في ان قتلوكم فاقتلوهم كلهم قراءة سبعية - 00:31:31
كذلك جزاء الكافرين يعني المسجد الحرام لا يقاتل فيه ولم يحل الا للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة وقال قولوا ان الله احله لنبيه ولم يحله لاحد ولذلك في حجة الوداع قال اي يوم هذا؟ - 00:31:47
حتى ونناه انه سيسميه قال اليس اليوم الحج الاكبر؟ اي بلد هذا قال اليس البلد الحرام؟ اي شهر هذا حتى ظننناه انه قال اليس هذا الشهر الحرام فقال ان دمائكم - 00:32:09
واعراضكم واموالكم وفي رواية ابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا وذلك التحقيق وان اباه ذلة من العلماء ان حرمة الاشهر الحرم باقية ما يقوله بعض العلماء ان حرمة الاشهر الحرم منسوخة هذا خلاف التحقيق لان هذا لم يعش بعده النبي صلى الله عليه وسلم الا احدى وثمانين ليلة - 00:32:26
نزول هذه الاية قال هذا في حجة الوداع. فدل على ان حرمة الاشهر الحرم باقية ولا تقاتلوهم ايها اللي هم الكفار عند المسجد الحرام حتى يقاتلوه فان قاتلوكم فاقتلوهم فقاتلوهم - 00:32:56
كذلك اي القتل والقتال جزاء الكافرين جمع كافر وهو الجاحد بربوبية الله وبالوهيته ارساله لرسله وبما جاء به فان انتهوا عن القتال وامنوا ودخلوا في الاسلام فان الله غفور لذنوبهم رحيم بهم - 00:33:14
ولذلك الاسلام دائما يفتح الصفحة للايمان ان الله يغفر الذنوب جميعا وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:33:41
وما قاله بعض الفضلاء من ان القاتل لا توبة له هذا مشكل كل من تاب تقبل توبته سواء قاتل او كافر او غيره. لان ما في شيء اعظم مما لا - 00:34:01
من الكفر ولذلك ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال العلماء ان جازه وابن عباس ورد عنه خلاف هذا لانه قال ان هذه الاية سورة النساء واية الفرقان مكية وما نسخها شيء - 00:34:17
قالوا هذا فيه مقتضى فجزاؤه انجازه ولذلك الله قال ان الله يغفر الذنوب جميعا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا - 00:34:41
واسلموا له. من تاب تاب الله عليه التوبة تجب ما قبلها ولذلك قالوا من كان على بدعة وتاب من البدعة ولكن بعد ان ظلل الناس هذا ما هو بيده ومن رمى بحجر - 00:35:01
وتاب بعد ان رمى الحجر ما بيده يرد الحجر ولذلك من تاب بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجب من تاب بعد ان فعل الجريمة واصبح لها اثار هو قام بما يستطيع - 00:35:22
اما ما لا يستطيع لا يكلف الله نفسا لله وسعها ولذلك التوبة تجب ما قبلها اي انسان يتوب ان شاء الله يتوب الله عليه والتوبة لها ثلاثة

شروط اثنان لا خلاف فيهما والثالث عند المحققين - 00:35:40
في خلاف لانه ليس بيد الانسان الاقلاع والنية ان لا يعود هذان لازمان والندم ما هو بيد الانسان لكن من تمام التوبة الندم لكن اذا لم يندم لا يكلف الله نفسا - 00:35:59
مثلا عن المعصية هو يشتهيها اذا اراد ان يندم ما يقدر يندم لانه يحبها هذا لا يكلف يكلف بما يستطيع لان رفع عن امتي يس ايوة ما ما لا يستطيعونه لا يكلف الله نفسا - 00:36:17
الا وسعها فان انتهوا فان الله غفور لذنوبهم رحيم بهم وقاتلوهم هؤلاء كرر حتى لا تكون فتنة الفتنة هو الشرك وتبعاته تسلط الكفار على المسلمين واذيتهم ويكون الدين لله تكون العزة والغلبة والقوة لله - 00:36:35
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين فان انتهوا عن هذا وتابوا ودخلوا في الاسلام فالاعتداء عليهم ظلم فلا يجوز ان يعتدي عليهم احد والعدوان الا على الظالمين هؤلاء لم يكونوا ظالمين فلا يجوز الاعتداء عليهم - 00:37:04
ولذلك امر الله تعالى بالصلح بين المسلمين واخبر انهم اذا رجعوا للصلح لا يكون الظلم السابق مانع من العدل فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل ولا يكون الظلم السابق سبب في ان تظلموا. وانما اعدلوا - 00:37:24
هو اي العدل اقرب للتقوى ثم قال الشهر الحرام بالشهر الحرام النبي صلى الله عليه وسلم يزيد سنة ستة هذا الى مكة ليعتمر فصده المشركون ووقع ما وقع والشي ان عثمان قتل وبايعوه على الموت - 00:37:45
يبالغك تحت الشجرة وبعدين طلع الحمد لله عثمان لم يقتل وعمل معهم الصلح الذي كان الفتح العظيم. وكان عمر كيف يقول نرضى الدنية يقول ابو بكر يا عمر انه رسول الله - 00:38:09
كيف نرضى الدنية من امن منهم ومن ومن كفر منا لا يرد لهم. المسلم لا يكفر اصلا. واصبح من امن منهم وارد لهم يذهب واصبحوا يدعونهم في الطريق رصد حتى قالوا لهم لا تتركوهم خلوهم عندكم - 00:38:24
ولذلك قال فتحا مبين هو صلح الحديبية اذا الشهر الحرام بالشهر الحرام. هم ردهم ذي القعدة وهم اعتمروا في ذي القعدة والحرمات قصاص. هناك لما ردوهم هم رجعوا فيهم وعملوا لهم ما عملهم. وبعدين قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى - 00:38:43
من اعتدى عليكم فكافئوا منه. لا تعتدوا انما كافئوا وان تعفو اقرب للتقوى ومن انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ولكن ما يزيد العبد - 00:39:07
بعفو الا عز وان تعفو اقرب للتقوى نبينا صلى الله عليه وسلم اخذه لبيد بن الاعصم وبنات وسحروه صلوات الله وسلامه عليه وهذا في الصحيح جاءه جبريل ميكائيل وقالوا مطبوب قالوا اخذه لبيد بن الاعصم في جف طلع - 00:39:30
واخذه في بئر كذا وذهب شفاه الله. قالوا ما اخذهم. قال الله شفاني ولا نريد ان نحدث على الامة شر. تركهم المرأة التي اليهودية التي سممت له الشاة واكل منها حتى - 00:39:56
قال ان انها اخبرتني انها مسمومة. لم يقتلها ولم يعمل لها شيء على القول المشهور لذلك لا ينتقم لنفسه الرجل الذي جره بثوبه اعطاه ما قال للشيء الثاني الذي قال له قسمة ما اريد بها وجه الله. قال له ويحك ومن - 00:40:13
ومن ومن يعدل الا ما اعدل والثاني قال له ان كان ابن عمتك. قال له اسقي يا زبير. سكت عنه ولذلك الله قال وانك لعلى خلق عظيم الله يقول قد كان لكم في رسول الله - 00:40:34
المسلم ينبغي يتعود على ان لا ينتقم لنفسه وان لا يكون هم نفسه همه دين امه امته اعزاز الدين اعزاز الامة التأليف بين القلوب اصلاح ذات البين الانفاق على الايتام - 00:40:52
القيام بشأن الضعاف من المسلمين. يكون همته عالية اما فلان قال لي وفلان قال هذا لا يليق باهل المروءات فلان قال لي وفلان قال هذا لا يليق لكن فلان محتاج ينبغي ان ندعمه. فلان مريض ينبغي ان نعالجه. فلان - 00:41:11
عريان ينبغي ان نكفيه غلام بيت تعبان ينبغي ان نرممه فلان يحتاج الى ان يعلم ينبغي ان نهيئ له من يعلمه يكون همة اما فلان قال

وفلان قال هذا لا يليق باهل المرآة - 00:41:33
ولذلك يعني الفضائل جبار شجر يسمى علو الهمة الذي لا تعلو همته لا يمكن ان ينال الفضائل الفضائل فيها تعب مشقة على على النفس على المال على الراحة على الوقت - 00:41:50
ما يمكن ينال الفضائل من لا يدري من وقته وماله وجاهه الفضائل لابد فيها من ايش حمل المشقة واحتمال اذى الورى الذي لا يحتمل المشاق ويتحمل الناس لا يكون من اهل الفضائل - 00:42:10
الذي يريد ان يبقى على نفسه لا يمكن ان يثار له من اهل الفضل لذلك على قدر ما تعطي يعطى على قدر اهل العزم تأتي العزائم لولا المشقة ولذلك الله يقول اعملوا - 00:42:29
اعملوا فسيرى الله عملكم. وتعاونوا على البر والتقوى. افعلوا الخير لعلكم تفلحون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:42:48
حري بنا ان نفهم هذا الدين وان نغفره للناس في في ثوب جميل وان ندعو الناس له باخلاقنا وباعمالنا واتقوا الله واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بالا تخالفوا - 00:43:10
لا تروا حيث نهيتم ولا تتخلفوا حيث امرتم واعلموا ان الله مع المتقين للنصر والرعاية والحفظ والتوفيق ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون من عاد لي وليا قد اعلنته بحرب - 00:43:31
اولياء الله ما يمكن يتركهم يلعب بهم اذا وهل نتقي الله ولنعمل بطاعة الله؟ نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يتجاوز عن سيئاتنا انه خير المسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:58
وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:22